

شرح
أحد
العلماء
من
تفسير
تفسير

او غير شرم وعني عن نظر الحجة والله سبحانه اعلم **ومن حوادث**
هذه السنة انه صلى الله عليه وسلم ركب فرسا الى الغابة فبسط عنه قميص فراه
الايمن فاقام اياما في البيت صلى قاعدا وعادة اصحابه ضاموا حلقته وعقروا
بقر فخرج ذلك في مرضه عليه الصلاة والسلام صلى قاعدا ولما خلفه
فيا ما **وهيما** غري صلى الله عليه وسلم ومرا الجملد واستعمل على المدينة
سباع بن عرفطه الجفاري ورجع صلى الله عليه وسلم لخدمة محمد بن
الطريق فبذل ان يصل اليها **وهيما غرة** حتى يجي ان من هذه على من مكة
بعد من فريضة مثلا ثمة اشهر وكانت طلبا لثار محبب بن علي وصحبا
وخرج صلى الله عليه وسلم منها مورثا طريق الشام فلما بلغ البلاء صفت ذلك
البيمار فلما بلغ مدينتهم وحدهم قد حروا وتعدوا في ورس بجبال **السنة**
السوسنة وبنا رجبها بما ذكر فيها الاستسقاء والكسوف وقد ثبت مشرقها
وكونها سنة بالاحاديث الصحيحة الصحيح اما الاستسقاء فثبت في الصحيح
عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري المازني قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستسقى واستقبل القبله وقبيل ركاه ثم صلب ركعتين
ان ادا بخاري حجر بها بالقرارة ادا بدوا ودر باسنا وحسن وقاب رداه
وحمل على اليمين على الاعمى وما على الاعمى على اليمين وقبيل ظهرها
لبطن وفي رواية له ايضا انه كان عليه خمصة سودا قالوا ان ياه خذ
باسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه حثفها على عاتقه **قال العلماء**
اذا اجبت الارض من الامام الناس بالثوبة والخروج من المظالم وصيام
ثلثة ايام قال بعضهم يتيم هذا الصيام ويجب واستدل بقوله تعالى اطعوا
الله واطعوا الرسول واذنوا لامرئكم **قلت** ولا بعد ان تقاس على جميع
ما يامر به الامام من المصالح **ففي صحيح** بهم في اليوم الرابع صيام الاله ورجع
ان دعوى الصيام لا يرد ورجع من في ثياب بئله واستسقاء وصلوا بهم
كعقبتين كالعباد ثم خطب بهم خطبتين وبعث مكان التكبير الاستسقاء
فينزل استسقاء الله العظيم الذي لا اله الا هو الحق اليوم واوتوا عليه

ويكن

وكثير من الاستسقاء ويذكره فلما الاستسقاء عليه **ويقول** في الخطبة الاولى
اللهم استسقا عبثا معيشا هنيئا من ثمر نجا غدا فاجللا تجلعا طاهرا دايما
اللهم استسقا العيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم ان استسقر ك انك كنت عظيما
فارسل السماء بمداد اللهم ان الخلق من اللوا والفضك ما لا تشك الا اليك
اللهم انبت لنا الرزق وادرت لنا الصرع واستسقا من ركعات السماء وانبت لنا
من بركات الارض وروي جميع ذلك الشافعي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم **وسخط** للعامه ان يلجوا على صلواتهم وابتهم لبيباوا الله لهم والملائكة
والجميع وجميع الجوارح لما ورد في الصحيفتين من ان سليلك العظما في ظنوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قايما يجتنب فنان يا رسول الله هلكت الموالشي
وانقطعت السبل فادع الله ان دفيننا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وقال اللهم استسقا اللهم استسقا قال النبي صلى الله عليه وسلم في السماء من خباب
ولا قرعة ولا شأ ولا بيتا ومن سلم من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه
حجارة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت فتر امطرت قال والله ما رايتنا
الشمس سينا نزل وحل رجل من ذلك الباب في الجمعة المثلثه والنبي صلى الله عليه
وسلم قايما يجتنب فاستسقيه قايما فتالك يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله ان يسلكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبالي والضراب والودية ومنا
التيح فاطلعت وحنينا نمتي في الشمس هذا لفظ الخاري وفي رواية له حق
سال وادي قناة شهرا قال فلم يجي احد من ناحية الاحدث بأجود وفخر
لم يزل يرضى منبوع حتى رابت المطر سخا در على كعبه صلى الله عليه وسلم وفي
اهزي عن ابن عمر وروى ما ذكرت في الشاعرا وانا انظر الى وجهه عليه الصلاة
والسلام فما يزل حتى يجش كل مبراب
وابسقى استسقى الغمام بوجهه **قال** النبي صلى الله عليه وسلم لا رمل
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ادرك اوطاب هذا اليوم لستع
فقال له بعض اصحابه كانك ادرت يا رسول الله لقوله واسقى استسقى الغمام بوجه

الجمعة المطر